

العروبة في الدستور السوري

نبيل الملاح

- نصت المادة الأولى من الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية بعد حركة ٢٢ شباط ١٩٦٦ (دستور ١٩٦٤) على أن قطر السوري جمهورية ديمقراطية شعبية اشتراكية ذات سيادة هو جزء من الوطن العربي، والشعب العربي في سوريا جزء من الأمة العربية يؤمن بالوحدة ويناضل في سبيل تحريرها.

- نصت المادة الثالثة منه على أن دين رئيس الدولة الإسلام، والفقه الإسلامي مصدر رئيسي للتشريع.

- نصت المادة الأولى من الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية بعد حركة ٢٢ شباط ١٩٦٦ (دستور ١٩٦٩) على أن القطر العربي السوري دولة ديمقراطية شعبية اشتراكية ذات سيادة وهو جزء من الوطن العربي، والشعب العربي في القطر السوري جزء من الأمة العربية، ونصت المادة الثالثة منه على أن الفقه الإسلامي مصدر رئيسي للتشريع، ولم تنص على دين رئيس الدولة.

- يبقى ذلك في الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية بعد قيام لحركة التصححية عام ١٩٧٠ (دستور ١٩٧١).

- نصت المادة الأولى من الدستور الدائم الصادر عام ١٩٧٣ على بن الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية شعبية واشتراكية ذات سيادة لا يجوز التنازع عن أي جزء من أراضيها وهي عضو في دولة اتحاد الجمهوريات العربية، والقطر العربي السوري جزء من الوطن العربي، والشعب في القطر العربي السوري جزء من الأمة العربية يعمل ويناضل لتحقيق وحدتها الشاملة، ونصت المادة الثالثة منه على أن دين رئيس الجمهورية الإسلام، والفقه الإسلامي

نصت المادة الأولى من دستور ١٩٥٠ على أن سورياً جمهورية ديمقراطية نياية ذات سيادة تامة، وهي وحدة سياسية لا يجوز التخلّي عن جزء من أراضيها، والشعب السوري جزء من الأمة العربية. ونصت المادة الثالثة منه على أن بين رئيس الجمهورية الإسلامية، والفقه الإسلامي هو المصدر الرئيسي لتشريع، وحرية الاعتقاد مصونة والدولة تحترم جميع الأديان سماوية وتتكلّل حرية القيام بجميع شعائرها على لا يخل ذلك بالنظام العام.

نصت المادة الأولى من دستور الجمهورية العربية المتحدة (دولـة الوحدـة بين مصر وسورـية) على أن الدولة العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية.

نصت المادة الأولى من الدستور المؤقت للجمهورية العربية السورية بعد فصل عـرـى الوحدـة بين مصر وسورـية عام ١٩٦١ على أن الجمهـوريـة السـورـيـة دـولـة مـسـتـقـلـة ذات سيـادـة وـهـي جـزـءـ منـ الـوطـنـ العـربـيـ الكـبـيرـ.

ونصت المادة الأولى من دستور ١٩٦٢ على أن الجمهـوريـة السـورـيـة دـيمـقـراـطـية نـياـة ذاتـ سـيـادـةـ تـامـةـ،ـ وهيـ وـحدـةـ سـيـاسـيـةـ لاـ يـجـوزـ التـخلـيـ عنـ جـزـءـ منـ أـرـاضـيـهاـ،ـ والـشـعـبـ العـرـبـيـ فيـ سـورـيـةـ جـزـءـ منـ الأـمـةـ العـرـبـيـةـ.

نصت المادة الأولى من الدستور المؤقت للجمهورية العربية

ذكرت في مقال سابق أن هويتنا العربية التي بذلنا من أجلها الكثير، تتعرض لخلط تأمري واضح لطمسها وتمزيقها، بعد أن تم تدمير المشروع القومي العربي الذي كان الوحيد قادر على مواجهة إسرائيل والمشروع الصهيوني. ولم يقفوا عند ذلك، بل تمكنا من الوصول إلى داخل الدول العربية، وعملوا على خلق الفرقة والفتنة بين مكوناتها بهدف تقسيم هذه الدول وتقتفيتها.

لقد كانت سوريا عبر التاريخ قلب العروبة النابض، فتحت أبوابها للجميع عرباً وغير عرب، واحتضنتهم وأدخلتهم في النسيج السوري الذي شكل لوحة فسيفساء مميزة في تشكيلها وألوانها.

وبقيت سوريا في جميع الراحل والأحداث التي مرت بها، محافظة علىعروبتها متمسكة بأصالة شعبها الذي كان العرب المكون الرئيسي فيه ويشكلون أغليبه العظمى.

وقد انعكس ذلك في الدساتير السورية منذ عام ١٩٢٠ وحتى يومنا هذا، وأعرض فيما يلي ما ورد في هذه الدساتير حول عروبة سوريا:

- نصت المادة الأولى من دستور ١٩٢٠ (القانون الأساسي للمملكة السورية) على أن حكومة المملكة السورية العربية حكومة ملكيةمدنية نيابية عاصمتها دمشق الشام ودين ملوكها الإسلام.
- نصت المادة ٢٤ من دستور ١٩٣٠ الذي صدر خلال الاحتلال الفرنسي لسوريا على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في جميع دواوير الدولة، ونصت المادة الثالثة منه على أن سوريا جمهورية نيابية دين رئيسها الإسلام وعاصمتها مدينة دمشق.

دعوة «قوى المعارضة الوطنية السورية» إلى تفعيل دورها والقيام بواجبها

«التغيير والتدريج» و«منصة موسكو» تجددان رفض تشكيلاً وفد المعارضة إلى « جنيف ٤»



نقائـٰ سابق جمع منصـٰتى القـٰهـٰرة وموسـٰكـٰو بوزـٰير الـٰخـٰرـٰجـٰية الـٰرـٰوـٰسـٰي سـٰيرـٰغـٰي لـٰفـٰرـٰوـٰفـٰ

**٦ سفينة حربية تابعة لـ«الناتو» رافقت
كومنيتسوف إلى سوريا ذهاباً وإياباً**

مراقبون يربطون بين إرسال طائرات روسية جديدة إلى سوريا وقلق موسكو من نيات أنقرة تجاه «حماية الشعب»

الشعب»، عبر الوساطة الروسية، في فترة ما بين حزيران وكانون الأول من العام ٢٠١٦. وأشار لافروف خلال حديث صحفي الأسبوع الماضي، إلى «وجود عدد كبير من نقاط التماส في موقفى الطرفين وحالات التقدم البناءة التي تشهدها موسكو في الآونة الأخيرة»، معتبراً ذلك خير دليل على قدرة الطرفين على «التوصل إلى تفاهمات».

وابتعد «نيزا فيسيمايا غازيتا»، نقلأً عن التقارير التركية «كان المجتمعون في حميميم، اتفقوا بهدف مواجهة هجوم تركيا على المناطق الكردية على رفع الأعلام السورية». ولفتت الصحيفة إلى أن الاتفاق الروسي التركي يمنع تركيا من مس المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش السوري.

واستنفتحت الصحيفة أن يكون الخبر الذي شرطته وكالة «الأناضول» بشأن عزم الجيش التركي مهاجمة مناطق «وحدات حماية الشعب» في تل رفعت، مجرد «تسريب إعلامي مقصود»،

ذكرت صحيفة روسية، أمس، أن موسكو الدبيها لقق من نيات تركيا شن هجوم على موافق «وحدات حماية الشعب» الكردية، رابطة بين هذا القلق والحديث عن إرسال روسيا أربع طائرات حربية من طراز «سوخوي-34» إلى قاعدة حميميم الجوية. وأوضحت صحيفة «نيزافيسيميايا غازيتا» الروسية، أن روسيا تحاول إعاقة جهود تركيا للقضاء على «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا. وإذا وأشارت إلى التحضيرات الجارية لمحادثات التسوية السلمية للأزمة السورية، اعتبرت أن العملية الروسية العسكرية في سوريا تبني «حيوية» كما في السابق، لافتاً في هذا الصدد إلى ما نقلته مصادر سورية قبل ثلاثة أيام عن وصول أربع مقاتلات مقاتلة قادمة للأراضي

عناصر من «سورية الديموقراطية» بالقرب من مدينة الرقة (رويترز)
عبر تسريب ظهر في وسائل التركية، تحدث عن لقاء سرت نهاية الأسبوع الماضي في قاعة الجوية، ضم قادة الوحدات وممثلين عن السلطة السورية خالله المجتمعون الإجراءات، اتخاذها لمنع التوسيع التركي للبلاد، وأضافت «يفترض لعب دور الوسيط في هذا الاجراء، وأكد وزير الخارجية الروسي لافروف في وقت سابق أن قاعدة الروسية استضافت 4 جنود على متن طائرة روسية، وتم إجلال الاتصالات المباشرة وغير المحمولة السلكية ومتلقيها السياسية والاجتماعية لا يكرهون وأكيدت أن الوحدات تعمل في الوقت الراهن على «إنشاء منظومة خدائق لمنع هجوم القوات التركية على المناطق الكردية». واستشهدت «فنيزافيسيمايا غازيتا»، بخطط لهيئة الأركان التركية، كشفتها وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، حول عزم الجيش التركي بعد تحرير مدينة الباب، تطوير هجوم في الاتجاه الغربي، بهدف تحرير مدينة تل رفعت من مسلح «حماية الشعب»، لافتةً في الوقت نفسه إلى أن تركيا تتشبه في أن قوات الجيش السوري و«حماية الشعب»، سوف تهاجم مدينة أعزاز وعدداً من المدن والبلدات الأخرى، التي تقع في شمال حلب. وبحسب الصحيفة، فلاديمير بوتين لنظيره التركي رجب طيب أردوغان تعازيه بذلك. وتحدثت الصحيفة عن إجراءات تتخذها القيادات العسكرية في روسيا وتركيا، من أجل منع تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل، لكنها استبعدت أن تكون «التناقضات، التي تراكمت بسبب الأعمال العسكرية التركية على الأراضي السورية، قد أزيلت تماماً»، مشيرةً في هذا الصدد إلى أن الجيش التركي لا يخفي أنه يحارب وينشط وحدات حماية الشعب، إضافةً إلى مسلح داعش. كما لفتت إلى ما نقلته وسائل إعلام سوريا، حول تنفيذ الطيران الحربي التركي غارات على موقع «حماية الشعب»

دعاً، تذكر عن التنسقة، سنهما في سهرة

وبقيت العلاقات متدهورة إلى أن قام أردوغان رساله إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيها عن إسقاط القاذفة الروسية، وبعدها أمر نهاية شهر حزيران من العام ٢٠١٦، بتطبيع الـ مع تركيا.

وفي إطار التعاون الروسي التركي في مجال الأزمة السورية والذي تم تكثيفه أو آخر الماضي، توسيط موسكو وأنقرة في محاولة غير مباشرة جرت بمبادرةهما بين أطراف سوريا وتوحّدت، في ٢٩ كانون الأول عام ٢٠١٦، بتوصل الحكومة السورية والمليشيات المساندة لـ اتفاق حول وقف إطلاق النار في كافة أراضي واستعداد الأطراف المتنازعة لبدء محادثات الـ ٢٩ ودخلت الهيئة حيز التنفيذ في منتصف ليله كانون الأول الماضي ولا تزال صامدة، رغم بعض الخروقات، حتى اليوم الجاري.

أعربت كل من موسكو وأنقرة أمس عن رضائهما
التنسيق الوثيق بينهما في سوريا.
وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان،
الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن نائب
الخارجية الروسي، أليكسى ميشنوف، أجرى أمس
موسكو، مشاورات ثنائية مع نظيره التركي، أو
ياردي، بما في ذلك الوضع في سوريا.
وشدد البيان على أن الجانبين أعربا، خلال ت
الآراء، عن رضائهما من سير عملية تطبيع العاد
الثنائية في مجموعة من الاتجاهات، والتن
الوثيق بين روسيا وتركيا في إطار القضايا الإقليمية
والدولية، بما في ذلك، وبالدرجة الأولى، الوض
سوريا». كما بحث الجانبان بشكل مفصل المسائل الملحة لـ

مصطفي: ٥آلاف مقاتل صنٰى في سوريا

A black and white portrait of a middle-aged man with a shaved head. He is wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt and a patterned tie. He is looking off-camera to his right with a neutral expression. The background is blurred, showing what appears to be an indoor setting with architectural elements like beams or pipes.

لـ**فـيـنـاـ** الـ**كـوـنـ** وـ**الـمـلـأـ** وـ**كـوـنـ** الـ**عـالـمـ** وـ**عـالـمـ**

وقد بلغ عدد الصينيين الذين تم القبض عليهم سنة ٢٠١٥، أثناء محاولتهم اجتياز الحدود التركية السورية ٣٢٤ من بين ٩١٣ أحذبياً. ومعظم المقاتلين الأجانب الذي يقاتلون جانب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة يعبرون إلى سوريا من دول الجوار وخصوصاً تركيا، على مدى ٤ أو ٥ سنوات دخل عبرها كل من ينوي داعش الأجانب إلى سوريا».